Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هكذا . كان برُّ محمد والمسيح بالحياة ..

لم تجمعهما بهما عاطفة عابرة . بل وعي رشيد . وإدراك سديد لقيمتها . ودَعْم هائل لكل القيم والقوى التى تبعث فيها الازدهار والتألقُ ..

وعلى رأسها جميعاً ما ذكرناه ـ الحبّ ـ والعمل .

ولقد عاشا حياة مُترعة بالحب . وبالصدق . وبالعمل .

وكان لهما مع الزمان رحلة من أمجد . وأنفع . وأبقى الرحلات .

واليوم ، ونحن نشيد من آمالنا ، ومن إصرارنا بناء عزم جديد قادر . نريد أن نحمى به حياتنا من الدمار ، ولَنَنْحَنِى إكباراً لهذين الرائدين الجليلين ولإخوة لهما سبقوهما بالإيمان وبالسعى ، من أجل أن تبقى الحياة مزدانة بأحياء مباركين .

وإذا كانت الحروب هى شر مايحيق بالحياة من خطر ..

وإذا كان « محمد ، والمسيح » قد أعلنا فى ولاء وإصرار ، حق الحياة فى الحياة .

فإنه لمن الضرورى إذن ، أن نُبصر موقفهما من السلام . وكيف أراداه ، وعلى أية صورة تمثَّلاه ..

وإنه لمن الخير لأنفسنا أن نفقه جيداً الدور الذى قام به محمد وصاحبه لإقرار السلام فى الأرض .. وجعله شعيرة من شعائر الله ..!!

□ ■ □ ■